

ماهية الصورة الذهنية المتكوّنة لدى الليبيين

تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسساتهم

♦ أحمد عمر النائلي

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصورة الذهنية المنطبعة لدى الليبيين تجاه دولتهم و أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسساتهم، معتمدة على استخدام المنهج المسحي، و من خلال استبانة شملت ثلاثة محاور وثلاثة وعشرين بُعداً وتسعة وأربعين عبارة، وزعت على 449 مواطناً ليبيا من الذكور والإناث في مدينة بنغازي عام 2019، حيث توصلت الدراسة إلى أنّ: الصورة الذهنية المتكوّنة لدى الليبيين تجاه الدولة الليبية ومؤسساتها وأوضاعها السياسية والاقتصادية مجتمعةً هي صورة ذهنية متوسطة الإيجابية، و الصورة الذهنية المتكوّنة تجاه الوضع السياسي كانت متوسطة الإيجابية، و الصورة الذهنية المتكوّنة تجاه صورة الدولة الليبية ومؤسساتها كانت متوسطة الإيجابية، و الصورة الذهنية المتكوّنة تجاه الأوضاع الاقتصادية كانت متوسطة الإيجابية، والصورة الذهنية المتكوّنة لدى غير المتعلمين تجاه كلٍ من الأوضاع السياسية والاقتصادية والدولة ومؤسساتها مجتمعةً كانت ضعيفة الإيجابية، وكانت ذات الصورة لدى من يحملون الشهادة الاعدادية والثانوية والجامعية والماجستير والدكتوراه متوسطة الإيجابية .

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، الليبيون، الاقتصاد، السياسة، مؤسسات الدولة .



The mental image that Libyans have regarding their political and economic conditions and institutions

Dr. AHMED OMER ELNAEILI[✦]

Abstract:

This study aims to conclude the mental image that Libyans have regarding their country, their political and economic conditions, and their institutions. The questionnaire form included 49 questions and was distributed to 449 Libyan male and female citizens in the city of Benghazi in 2019.

The study reached the following results:

- The mental image that Libyans have of the Libyan state, its institutions, and its political and economic conditions taken together is a positive mental image on average.
- The mental image formed regarding the political situation was positive on average.
- The mental image formed regarding the image of the Libyan state and its institutions was positive on average.
- The mental image formed regarding the economic conditions was positive on average.
- The mental image formed by the uneducated towards both the political and economic conditions and the state and its institutions together was weakly positive. The mental image of the educated was average positive.

keywords: Mental image, Libyans, economy, politics, Libyan institutions

[✦] Ahmed O Elnaeili, Lecturer, public relations and advertising department, faculty of mass communication, Benghazi university



مقدمة البحث:

تُعتبر بحوث الصورة الذهنية من البحوث الأساسية التي تقوم بها العلاقات العامة، لأن وظيفتها الأساسية تتمثل في بناء صورة إيجابية تجاه المؤسسة، أي أنها معنية في المقام الأول بتسويق المؤسسة ككل، والصورة الذهنية حظيت باهتمام الباحثين في الدراسات الإعلامية والإدارية والاجتماعية والنفسية والسياسية، وذلك نظرًا للدور المحوري الذي تقوم به الصورة الذهنية في التأثير على مجالات اهتمام هذه الدراسات (شادن، نصير، 2004، ص81).

وتُعد دراسة الصورة الذهنية من الدراسات البينية Interdisciplinary study ؛ لأنها تقع بين الدراسات الكيفية والكمية، وبين العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبين الدراسات الثقافية والإدارية (شادن، نصير، 2004، ص82)، فلقد اهتم بها علماء النفس المعرفي والاجتماع وعلماء السياسة والإعلام (الكحكي، عزة، 2002، ص 322). وتزايد الاهتمام بموضوع الصورة الذهنية وأهميتها بالنسبة للفرد أو المنظمة أو على مستوى الدول، نظرًا لما تقوم به هذه الصورة من دور هام في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك (القضاة، محمد ؛ خميس، سحر، 2008، 66)، وللصورة الذهنية دور كبير في تشكيل مدارك الفرد ومعارفه، مما يجعل لها تأثيرًا واضحًا على سلوك الفرد وقدراته وتوقعاته وردود أفعاله إزاء الكثير من القضايا الهامة، فالصورة الذهنية تؤثر على إدراكنا لما يدور حولنا من التجارب الحاضرة، كما تؤثر على توقعاتنا واستنتاجاتنا تجاه الآخرين وعلى التجارب المستقبلية (رشتي، جيهان، 1978، ص96)، كما أنّ للصورة الذهنية دورًا بارزًا في حياة الأفراد، فهي تقوم أيضًا بدور في غاية الأهمية في حياة الدول والشركات والمؤسسات، الأمر الذي يُبرر حرص هذه الأطراف كافة على أن تكون صورتها الذهنية لدى الآخرين إيجابية وتخدم أهدافها ومصالحها، والسعي لإزالة أي معالم أو جوانب سلبية موجودة في هذه الصورة أو قد تطرأ عليها (قنديل، راجية، 1981، 54).

ومن خلال هذا البحث يسعى الباحث إلى توظيف مجال دراسات الصورة الذهنية في معرفة ماهية درجة إيجابية الصورة الذهنية المتمثلة لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم، لمعرفة ما إذا كانت "ضعيفة جدًا أو ضعيفة أو متوسطة أو مرتفعة أو مرتفعة جدًا"، كما ينبغي الإشارة إلى أن هذا البحث لا يتناول الصورة النمطية Stereotype، التي تُعد أكثر رسوخًا في ذهنية الإنسان من الصورة الذهنية، مثل نمطية صورة اليهودي في الذهنية العربية على سبيل المثال، فالصورة الذهنية أكثر ديناميكية

وتغيّر وهي تقترب من الاتجاهات التي يكونها المرء تجاه المحيط ، والتي تُعد متغيرة مقارنة مع منظومة القيم التي تميل إلى الثبات، كما أن هذا البحث يرتبط ببحوث الصورة القومية National image، ولكن ليس من خلال معرفة صورة الليبيين لدى الشعوب الأخرى، بل من خلال معرفة صورة أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم المتكونة لديهم ، التي هي حالة إدراكية جماعية للذات قد تتشابه مع إدراك الآخرين لها .

وهذه الدراسة هي إحدى المحاولات التي تهدف إلى معرفة الصورة التي انطبعت لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم، حيث اقترح الباحث أداة لقياس الصورة الذهنية بشكل عام مقسّمة إلى ثلاثة محاور أساسية وثلاثة وعشرين بعداً وتسعة وأربعين عبارة، وهي تنطلق من رؤية أن مؤسسات الدولة والوضع الاقتصادي والسياسي تشكل مجتمعاً صورتنا نحو أنفسنا بصفتنا دولة وطنية تفترض وجود هوية مشتركة، كما أن هذه الدراسة أُجريت في مرحلة انتقالية وظروف استثنائية، وعليه فمن المحتمل أن تتغير نتائجها بشكل معاكس في حالة وجود ظروف جيّدة ومستقرة، وهو يدين الصورة الذهنية باعتبارها حالة متغيّرة، وهذا دائماً ما يجعل المختصين في مجال العلاقات العامة وفي الشركات الكبرى يعملون بشكل مستدام على دعم أو تعديل أو تغيير الصورة الذهنية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا البحث باعتماده على عينة من بنغازي هو خطوة أولى، ليتم تطبيقه فيما بعد من قبل باحثين آخرين على مدن الجنوب والغرب الليبي لتكون إمكانية تعميم نتائجه على الليبيين أكثر قوة ، خاصة أن أحد أبعاد الدراسة يتضمن قياساً لوجود الهوية الليبية من عدمه ..

مشكلة البحث:

الصورة الذهنية السلبية تجاه بلادنا ومؤسساتنا ووضعنا السياسي والاقتصادي تسهم في الإضرار بصحتنا النفسية، وتقلل من معدلات الأداء وتزيد من معدلات الهجرة، وتؤثر على الانتماء والهوية الوطنية، وخاصة في فترات الثورات والتغيّرات المجتمعية . فإحدى الدراسات العلمية ترى أن الصورة المجتمعية الجماعية تؤثر على صحتنا العقلية، خاصة لدى الأقليات والمهاجرين (Omizo، kim، 2005، ص 412) . لذلك صار من الضروري قياس الصورة الذهنية لدى الليبيين تجاه أنفسهم وخاصة تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم، لمعرفة ما إذا كانت تحتاج إلى جهود اتصالية لتغييرها أو دعمها أو تعديلها، وهو ما ينطبق عليهم خلال السنوات الأخيرة، حيث إن الصراعات المسلحة والنزوح وصعوبة

الظروف الاقتصادية، التي ربما جعلت صورة الليبيين تجاه أنفسهم وبلادهم سلبية وزادت من التفكير السلبي لديهم، مما قد يقود إلى تبني صورة ذهنية لا تقف عند الواقع الراهن بل تمتد إلى المستقبل لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي:

ما هي الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم؟ .

أهمية البحث:

- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من حيث قياس الصورة الذهنية للأوضاع الاقتصادية والسياسية والدولة الليبية ومؤسستها المتكونة لدى الليبيين، وفق ما توافر من معلومات لدى الباحث.
- تسهم هذه الدراسة في معرفة الواقع الليبي وذلك من خلال رؤية الليبيين له، مما قد يساعد صانعي القرار في تحديد أوجه القصور لمعالجتها.

أهداف البحث:

❖ الهدف الرئيس للدراسة:

- التعرف على مستوى إيجابية الصورة الذهنية العامة، المتكونة لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم ودولتهم.

❖ الأهداف الفرعية.

- التعرف على درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع السياسي
- التعرف على درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع الاقتصادي.
- التعرف على درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الدولة الليبية ومؤسستها.
- التعرف على درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم ودولتهم وفقاً للمستوى التعليمي.

حدود البحث:

- المجال المكاني: عينة من سكان مدينة بنغازي الكبرى.
- المجال الزمني: قام الباحث بإجراء الدراسة من 2019/3/15 وحتى 2019/4/15
- المجال البشري: ويشمل سكان مدينة بنغازي من الذكور والإناث الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة، حيث كان مجمل عينة الدراسة وبعد توزيع 500 استمارة استبانة على المبحوثين هو 449،

حيث تم حذف 51 استمارة، كانت غير صالحة، حيث شملت عينة الدراسة أحياء مدينة بنغازي، معتمدة في توزيعها على تعداد سكان عام 2006، وبلغت نسبة الذكور 42.1% ونسبة الإناث 57.9%، وشكلت نسبة الذين أعمارهم فوق الأربعين عامًا 27.6%، ونسبة الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا هي 72.4%، وكانت نسبة الحاصلين على المؤهل الجامعي هي 64.4%، ونسبة الحاصلين على الثانوية وما يعادلها هي 12% ونسبة الحاصلين على الشهادة الإعدادية 6.0% ونسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية 3.1% ونسبة غير المتعلمين 3.6%.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة وفق النوع ومستوى التعليم

الخصائص	التصنيف	العدد	%
الجنس	ذكر	189	42.1
	أنثى	260	57.9
المستوى العلمي	غير متعلم	16	3.6
	ابتدائي	14	3.1
	إعدادي	27	6.0
	ثانوي أو ما يعادله	54	12.0
	جامعي أو ما يعادله	289	64.4
	ماجستير	38	8.5
	دكتوراه	11	2.4
	المجموع	449	100.0

تساؤلات البحث:

تمر ليبيا ومنذ سنوات بظروف استثنائية انتقالية أدت إلى حدوث صراعات مسلحة وموت الآلاف ونزوح أكثر من 200 ألف نسمة (موقع منظمة هيومن رايتس وواتش، 2018)، وزيادة معدلات الفساد؛ لتصبح ليبيا من أسوأ عشر دول فسادًا في العالم وفق مؤشر مدركات الفساد لعام 2022 (سعد، محمود، 2023)، واستفحال أزمة السيولة المالية، وتردي مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والإدارية وزيادة معدلات التضخم وارتفاع الأسعار وتردي الظروف البيئية والبناء العشوائي وانخفاض مستوى الأمن

والشخصي، وغيرها من الظروف التي قادت الباحث إلى ضرورة معرفة ماهية صورة أوضاع الليبيين السياسية والاقتصادية ومؤسستهم المنطبعة لديهم، وهذه الظروف سألقة الذكر قادت الباحث إلى طرح السؤال الرئيس التالي:

- ماهو مستوى إيجابية الصورة العامة المتكونة لدى الليبيين تجاه أوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسستهم؟.

وهذا يقودنا إلى طرح الاسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع السياسي ؟
2. ماهي درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع الاقتصادي ؟
3. ماهي درجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الدولة الليبية ومؤسستها .

منهج البحث وإجراءاته:

المنهج العلمي هو من ضرورات إنجاز البحوث العلمية، فهو مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة (مرسلي، أحمد 2013، ص 282)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة كان نوع هذه الدراسة وصفيًا، فائتمًا على استخدام منهج المسح، باعتباره المنهج الملائم للإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي تستخدم المسح الميداني متبعة أسلوب المسح بالعينة .

وللوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على أسئلتها، تمّ تصميم أداة لجمع البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale، مكونة من ثلاثة محاور (3) و ثلاثة وعشرين (23) بُغْدًا، و تسع وأربعين (49) عبارة، تضمنت قياسًا لدرجة إيجابية الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الدولة والمؤسسات الليبية، و تجاه الحالة الاقتصادية و تجاه الوضع السياسي، وخضعت هذه أداة الدراسة للتحكيم من قبل المحكمين (انظر المراجع) للتأكد من امكانية تحقيقها للأهداف والصدق الظاهري للعبارات، والجدول التالي يوضح مكونات هذه الأداة .

جدول رقم (2) . عدد محاور وأبعاد وعبارات الدراسة

عدد العبارات	البعد	المحور	عدد العبارات	البعد	المحور
10	صورة الظروف المعيشية	صورة الوضع الاقتصادي	19	صورة الهوية الليبية	صورة الوضع السياسي
	صورة القطاع العام والخاص				
	صورة فرص العمل				
	صورة العمل				
	صورة نوع العمل				
20	صورة الكفاءة الليبية	صورة الدولة ومؤسساتها وكفاءة العاملين فيها		صورة الحرية والديمقراطية	
	صورة ليبيا				
	صورة القضاء				
	صورة المسؤول				
	صورة الإعلام				
	صورة الحكومة				
	صورة الطبيب الليبي				
	صورة المؤسسات التعليمية				
	صورة البرلمان				
				صورة المستقبل السياسي	
				صورة الأحزاب	
				صورة العلم والنشيد	
				صورة المشاركة السياسية	
				صورة السياسي الليبي	
			صورة نظام الحكم		

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في جداول التوزيعات التكرارية والمئوية، بالإضافة إلى المتوسطات المرجحة لمعرفة الاتجاهات نحو أبعاد ومحاور الدراسة، والانحرافات المعيارية لتحديد درجة التشتت في تلك الاتجاهات. الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسة مماثلة لذات الموضوع والعينة، رغم وجود بعض الدراسات التي تتناول بعض جوانب الدراسة مثل:

– د . محمد هدية درياق، د . الفيتوري صالح السطي (2019)، الاتجاهات السياسية للشباب في ليبيا، دراسة على عينة من الشباب الجامعي. شملت هذه الدراسة 400 طالب جامعي من 29 مدينة ليبية، تمثلت نتائجها في: وجود بعض الاتجاهات السياسية المرتفعة منها الاتجاهات نحو الديمقراطية والسلطة، والمواطنة والانتماء، والاتجاه نحو التعصب والفاعلية السياسية، بينما كانت هناك اتجاهات متوسطة مثل اتجاهات الاقتدار السياسي، والاتجاه نحو القانون، وتقبل أصحاب الأفكار المعارضة، وأخرى ضعيفة مثل الاتجاه نحو مؤسسات الدولة، والاتجاهات نحو المشاركة السياسية، كما تبين أن الإناث أكثر قبولاً للاتجاهات من الذكور، مع وجود علاقة عكسية بين قبول الاتجاهات وأصحاب الدخل

الضعيفة والمرتفعة، وكان سكان مراكز المدن والمدن اتجاهاتهم أكثر إيجابية من غيرهم (درياق، السطي، 2019).

– مركز البحوث والاستشارات التابع لجامعة بنغازي (2015). التقرير النهائي للمسح الشامل لأراء الليبيين نحو القيم : وهو مسح للقيم قام به مركز البحوث والاستشارات التابع لجامعة بنغازي مطلع عام 2014، لصالح مؤسسة المسح العالمي للقيم ومقرها استكهولم، ضمن موجة المسح السادسة (من عام 2010 إلى 2014)، حيث شمل المسح 2131 مبحوثًا كانت أغلبيتهم الساحقة من الليبيين ومن 22 شعبية وفق تقسيم تعداد سكان 2006، وفق العينة الطبقية متعددة المراحل، حيث توصل المسح إلى عدد من النتائج نذكر منها: افتخار الليبيين بهويتهم الليبية و احترامهم للقيم، وكانوا غير متحمسين للعمل التطوعي، منشورات مركز البحوث والاستشارات التابع لجامعة بنغازي، 2015)

المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة:

تحديد المفاهيم الرئيسية المستخدمة في الدراسة خطوة مهمة في عملية النشاط البحثي، وهي توضح الكيفية التي أستخدمت فيها هذه المفاهيم (التير، مصطفى، 1999، ص 253) ولقد تضمنت هذه الدراسة المصطلحات التالية:

1) الصورة الذهنية

- **التعريف الاصطلاحي Constructive definition.** هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية للأفراد أو الجماعات إزاء منظمة ما، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة أو غير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم (عجوة، علي، 2003، ص 10).
- **التعريف الإجرائي Operational definition:** هي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على العبارات التي تقيس رأيه، والتي تحدد ما إذا كانت درجة إيجابية الصورة المتكونة لديه هي: ضعيفة جدا / ضعيفة /متوسطة / مرتفعة /مرتفعة جدًا، وفق ما هو موضح في الجدول التالي .

الجدول (3) . درجات الصورة الذهنية

درجة الصورة الذهنية	قيمة الوسط المرجح
مستوى ضعيف جداً	أقل من 1.8
مستوى ضعيف	أقل من 2.6
مستوى متوسط	أقل من 3.4
مستوى مرتفع	أقل من 4.2
مستوى مرتفع جداً	أقل من 5

- (2) الليبيون: كل مواطن ليبي من ذكر أو أنثى بلغ سن الثامنة عشرة ومقيم في مدينة بنغازي.
- (3) صورة الوضع السياسي : هي صورة عامة للصور الجزئية التالية : صورة الهوية الليبية، صورة الحرية والديمقراطية، صورة العمل المدني والتطوعي، صورة المستقبل السياسي، صورة الأحزاب، صورة العلم والنشيد، صورة المشاركة السياسية، صورة السياسي الليبي، صورة نظام الحكم .
- (4) صورة مؤسسات الدولة . هي صورة عامة للصور الجزئية التالية : صورة الكفاءة الليبية، صورة ليبيا، صورة القضاء، صورة المسؤول، صورة الإعلام، صورة الحكومة، صورة الطبيب الليبي، صورة المؤسسات التعليمية، صورة البرلمان .
- (5) صورة الوضع الاقتصادي : وهي صورة عامة للصور الجزئية التالية : صورة الظروف المعيشية، صورة القطاع العام والخاص، صورة فرص العمل، صورة العمل، صورة نوع العمل .
- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:
- وفق ما طُرح سابقاً ولدراسة الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه اوضاعهم السياسية والاقتصادية ومؤسساتهم تمّ تقسيم الصورة إلى ثلاثة محاور، وكل محور ينقسم إلى عدد من الأبعاد، حيث كانت نتائج قياس الصورة الذهنية بشكل شامل وفقاً لكل مكوناتها كالآتي :
- أولاً . الصورة الذهنية الكلية (الوضع السياسي والاقتصادي والدولة مؤسساتها).
- كانت الصورة الذهنية الكلية للمحاور الثلاث مجتمعة هي متوسطة الإيجابية بمتوسط مرجح قدره (2.82).

الجدول (4) . الصورة الذهنية الكلية للمحور السياسي والاقتصادي والدولة ومؤسساتها .

الصورة	المتوسط المرجح	نوع الصورة
صورة الوضع السياسي	2.98	متوسطة الإيجابية
صورة الوضع الاقتصادي	2.79	متوسطة الإيجابية
صورة الدولة ومؤسساتها	2.70	متوسطة الإيجابية
الصورة الذهنية الكلية	2.82	متوسطة الإيجابية

ثانياً : الصورة الذهنية للوضع السياسي

كانت الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع السياسي متوسطة الإيجابية، بمتوسط مرجح (2.98)، وهذه نتيجة متوافقة مع الحالة الانتقالية التي يمر بها المجتمع الليبي عام 2019، حيث حالة عدم الاستقرار السياسي وشدة الاختلاف بين الليبيين حول طبيعة النظام السياسي، والخلاف بين أنصار النظام السابق والحالي وبين الإسلاميين والليبراليين، وسوء الظروف الاقتصادية .

وعند الاطلاع على نتائج أبعاد المحور السياسي، سيتبين لنا أن نتيجة بُعد الهوية الليبية كانت إيجابية مرتفعة بمتوسط (3.4135)، مقارنة ببقية أبعاد المحور، وهو ما يتفق مع نتائج مسح القيم لدى الليبيين (مركز البحوث والاستشارات التابع لجامعة بنغازي، 2015، ص 11)، كما رأى المبحوثون أن انتماءهم لليبيا يكون لديهم قبل الانتماء للقومية العربية، وهو ما يتفق مع دراسة درياق والسطي، (درياق، السطي، 2019، ص 47)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف التيار القومي في المنطقة العربية لصالح التوجّه القُطري منذ وفاة الزعيم جمال عبدالناصر ونكسة 1967، كما أنّ الليبيين يشعرون بوجود هوية واحدة تجمعهم، من خلال تبنيهم لمفهوم الهوية الواحدة، و في المقابل نجد أن صورة السياسي الليبي وصورة الأحزاب السياسية كانت ضعيفة، وربما نعزو ذلك إلى فشل السياسيين والأحزاب السياسية أو لعدم مقدرتهم في صنع التحوّل الديمقراطي والخروج من المرحلة الانتقالية، فضلاً عن عدم وجود تجربة ديمقراطية وحزبية في ليبيا مستدامة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السطي ودرياق ((درياق، السطي، 2019، 51) ونرى في المقابل صورة الحرية والديمقراطية، و صورة العمل المدني والتطوعي و صورة المستقبل السياسي و صورة العلم والنشيد و صورة المشاركة السياسية و صورة نظام الحكم كانت كلها متوسطة

الإيجابية ، رغم أن دراسة درياق والسطي توصلت إلى ضعف الاتجاه نحو مؤسسات المجتمع المدني الليبي، وكذلك رأى مسح القيم أن الليبيين ليس لهم حماس للعمل التطوعي ((مركز البحوث والاستشارات التابع لجامعة بنغازي، 2015، ص 12) وهذه النتيجة تتفق مع درجة صورة المحور بعامة، والصورة الذهنية المتوسطة لمحور الوضع السياسي تتفق مع طبيعة المرحلة الانتقالية كما أشرنا آنفاً، نتيجة للفشل العام في بناء الدولة المرجوة والذي يجعلها أقرب إلى مفهوم الدولة الفاشلة Failing State .

الجدول رقم (5). عبارات صورة المحور السياسي

الانجرام المعيارى	نوع الصورة	الوسط المرجح	العبارة
1.415	متوسط	3.35	1. يرى الليبيون أنهم شعبٌ واحدٌ وهويتهم واحدة .
1.403	متوسط	3.36	2. يعتقد الليبيون أنّ انتماءهم الأول لليبيا .
1.346	مرتفع	3.53	3. يؤمن الليبيون بالانتماء لليبيا قبل انتماءهم للأمة العربية
1.422	متوسط	2.93	4. يؤمن الليبيون بحرية التعبير والاختلاف في الرأي .
1.370	متوسط	3.29	5. يرى الليبيون أنّ الانتخابات هي الوسيلة المثلى للوصول إلى السلطة .
1.341	متوسط	3.08	6. يحب الليبيون العمل التطوعي وبدون مقابل مادي .
1.207	متوسط	3.36	7. يحب الليبيون العمل في جمعيات ومنظمات المجتمع المدني .
1.377	متوسط	3.02	8. الليبيون متفائلون تجاه مستقبل ليبيا .
1.340	ضعيف	2.44	9. الظروف السياسية الحالية تجعل الليبيين متفائلين تجاه مستقبلهم .
1.214	ضعيف	2.56	10. يرى الليبيون أن الأحزاب السياسية ضرورية لبناء المجتمع الديمقراطي .
1.155	ضعيف	2.45	11. يفضل الليبيون الانتماء لحزب سياسي
1.298	متوسط	3.07	12. أغلب الليبيين راضون عن نشيد وعلم البلاد الحاليين
1.290	متوسط	2.68	13. يرى الليبيون أنه ليس من الضروري استفتاءهم حول علم البلاد ونشيدها
1.290	متوسط	3.33	14. يرغب الليبيون في المشاركة بالانتخابات القادمة
1.318	متوسط	3.01	15. يرى الليبيون أن الانتخابات تؤدي إلى اختيار المؤهلين
1.328	متوسط	2.69	16. يرى الليبيون أن لديهم سياسيين على دراية بالسياسة
1.246	ضعيف	2.34	17. السياسيون الليبيون يعملون من أجل مصلحة الوطن
1.358	متوسط	3.17	18. يرى الليبيون أن النظام الملكي هو الأفضل لليبيا
1.316	متوسط	3.04	19. يرى الليبيون أن النظام الجمهوري هو الأفضل لليبيا.

الجدول رقم (6). أبعاد صورة المحور السياسي

الانحراف المعياري	الوسط المرجح	نوع الصورة	البعد	ر
1.20762	3.4135	إيجابية مرتفعة	صورة الهوية الليبية	1.
1.20380	3.1136	إيجابية متوسط	صورة الحرية والديمقراطية	2.
1.12564	3.2194	إيجابية متوسطة	صورة العمل المدني والتطوعي	3.
1.20717	2.7283	إيجابية متوسطة	صورة المستقبل السياسي	4.
1.09609	2.5056	إيجابية ضعيفة	صورة الأحزاب	5.
1.11567	2.8786	إيجابية متوسطة	صورة العلم والنشيد	6.
1.17098	3.1715	إيجابية متوسطة	صورة المشاركة السياسية	7.
1.14700	2.5156	إيجابية ضعيفة	صورة السياسي الليبي	8.
.89732	3.1058	إيجابية متوسطة	صورة نظام الحكم	9.
.71097	2.9851	إيجابية متوسطة	محور صورة الوضع السياسي	

ثالثاً. نتيجة المحور الاقتصادي:

يتضح من الجدولين اللاحقين أن صورة الأوضاع الاقتصادية كانت متوسطة الإيجابية، بمتوسط مرجح يُقدر بـ 2.7920، ويرى الباحث أن الصورة المتكونة لدى الليبيين تجاه المحور الاقتصادي لا تتعارض مع الواقع، من حيث إن الأوضاع الاقتصادية أثناء إجراء الدراسة ليست سلبية وليست إيجابية في ذات الوقت، فاستمرار منح المرتبات ومنح بيع الدولار بالسعر الرسمي للمواطنين أكثر من مرة، واستمرار دعم الوقود والدقيق وزيادة مرتبات بعض الفئات واستمرار الخدمات الصحية ولو في حدّها الأدنى، ساعدت جميعاً في أن تكون الصورة متوسطة الإيجابية، لطبيعة الاقتصاد الريعي الذي يضمن دفع المرتب دون وجود الجهد المقابل له، ويوفر فرص العمل لعدد كبير من سكانه، مما أدى إلى التضخم الإداري، (حيث وصل عدد الموظفين في عام 2021 إلى مليونين وأربعمئة الف موظف (موقع بوابة الوسط الإلكترونية، 2022) ، في دولة يقترب تعداد سكانها من سبعة ملايين نسمة)، رغم أن صورتهم تجاه قدرة مرتباتهم على تقديم الحياة الكريمة كان ضعيفاً، فكل هذه العناصر ساعدت في أن تكون الصورة متوسطة الإيجابية، ولم تصل إلى مستوى الصورة الذهنية الضعيفة أو الضعيفة جداً.

كما أشارت نتائج هذا المحور إلى أنّ صورة اتقان الليبيين للعمل متوسطة الإيجابية، ويعزو الباحث أحد أسباب هذه النتيجة إلى طبيعة الاقتصاد الريعي، الذي لا يعتمد المنافسة مع وجود ثبات واستمرار للدخل دون ضمان الجهد المقابل، وربما كانت صورة العمل في أي مجال وصورة تفضيل العمل المهني بدرجة إيجابية متوسطة، تعكس حالة عدم القبول للنظام الاقتصادي الريعي العام لدى متوسط العينة، رغم أن صورتهم للقطاع العام والخاص متقاربة لعدم التزام القطاع الخاص بحقوق العاملين فيه وثبات وعدم تنافسية القطاع العام، كما أن المبحوثين رأوا أن صورتهم لمدى توفر فرص العمل كانت متوسطة الإيجابية.

الجدول رقم (7). عبارات صورة الوضع الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نوع الصورة	العبارات	
1.296	2.92	إيجابية متوسطة	الليبيون شعبٌ يحب العمل ويحترمه .	1.
1.235	2.98	إيجابية متوسطة	الليبيون يحرصون على إتقان العمل .	2.
1.352	3.33	إيجابية متوسطة	لا يخجل الليبيون من مزاولة أي عمل شريف يتفق مع القانون	3.
1.330	3.27	إيجابية متوسطة	يفضل الليبيون العمل في مجال الحرف والمهن	4.
1.306	2.62	إيجابية متوسطة	يرى الليبيون أن ظروفهم المعيشية الحالية جيدة	5.
1.350	2.57	إيجابية ضعيفة	يرى الليبيون أن مرتباتهم توفر الحياة الكريمة لأسرهم	6.
1.285	2.29	إيجابية ضعيفة	يفضل الليبيون الحصول على وظائف في مؤسسات الدولة الحكومية	7.
1.313	2.67	إيجابية متوسطة	القطاع الخاص في ليبيا يراعي حقوق العاملين فيه	8.
1.282	2.56	إيجابية ضعيفة	فرص العمل في السوق الليبي متوفرة	9.
1.225	2.71	إيجابية متوسطة	مؤهلات الليبيين تتناسب مع متطلبات سوق العمل	10.

الجدول رقم (8) . أبعاد صورة المحور الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نوع الصورة	البعد	
1.19571	2.9477	إيجابية متوسطة	صورة العمل	1.
1.20125	3.2996	إيجابية متوسطة	صورة نوع العمل	2.
1.18059	2.5924	إيجابية ضعيفة	صورة الظروف المعيشية	3.
.80265	2.4833	إيجابية ضعيفة	صورة القطاع العام والخاص	4.
1.09466	2.637	إيجابية متوسطة	صورة فرص العمل	5.
.77978	2.7920	إيجابية متوسطة	محور صورة الوضع الاقتصادي	

رابعاً. صورة الدولة الليبية ومؤسساتها:

يتضح من خلال نتائج هذا المحور أن الصورة المنطبعة لدى الليبيين تجاه صورة الدولة الليبية ومؤسساتها كانت متوسطة الإيجابية، بمتوسط مرجح قيمته 2.70، وهي نتيجة منطقية تتفق مع الظروف التي عاشتها ليبيا، والتي تمّ التطرق إليها سابقاً.

ونلاحظ أن أقل درجات الإيجابية من حيث الضعف في هذا المحور كانت تجاه بُعد المسؤول الليبي وبُعد البرلمان و بُعد الحكومة، أي أنّها تتمثل في السلطة، ولكن النتيجة المهمة في هذا المحور هي في بُعد الثقة في السلطة القضائية التي جاءت بمتوسط 2.76، وهي نتيجة تشير إلى نتيجة متوسطة الإيجابية، وهي تعتبر ضعيفة مقارنة مع طبيعة وأهمية دور هذه المؤسسة، رغم أنه لا توجد حالات تُشير إلى عدم نزاهة القضاة الليبيين تمّ تناولها إعلامياً أو من قبل الرأي العام وتمّ ادانتها قانونياً، وربما نعزو هذه النتيجة إلى اعتبار صورة القضاء كجزء من السلطة، التي نالت الدرجة المتوسطة الإيجابية لدى الليبيين، ولقد كانت صورة الطبيب الليبي وهي الصورة الإيجابية المتوسطة هي الأعلى في هذا المحور، حيث كانت قيمة المتوسط المرجح 3.1، رغم أن بعض وسائل الاعلام تتحدث عن فقدان الثقة بين المواطن الليبي والطبيب الليبي (موقع أخبار ليبيا 24، 2019)، والدليل على ذلك ازدياد حالات السفر إلى تونس ومصر لغرض العلاج، ومن النتائج المهمة في هذا المحور نتيجة الصورة الذهنية العامة المنطبعة لدى الليبيين تجاه ليبيا، والتي كانت متوسطة الإيجابية من حيث إنّها متوسطة الجمال ومستوى امتلاكها لشروط الحياة الأساسية ومستوى تطبيق القانون والنظام، حيث كانت مجتمعة ذات متوسط مرجح قيمته 2.97، فهل تأثرت هذه النتيجة

بظروف ما بعد 2011، أم أنها أقدم من ذلك، نتيجة لعدم تحقق النهضة والتنمية المرجوة منذ نشأة الدولة الليبية عام 1952.

وتنطبق كذلك ذات الصورة الذهنية الإيجابية المتوسطة المنطبقة لدى الليبيين تجاه مستوى الكفاءة الليبية، حيث كانت متوسطة الإيجابية بمتوسط 2.9، ومستوى صورة المؤسسات التعليمية الليبية متوسطة الإيجابية بمتوسط 2.6، وصورة الإعلام كانت ضعيفة الإيجابية بمتوسط 2.5، وربما نعزو ذلك إلى أننا نرى أشكالا جديدة من الرقابة تمارسها السُّلط القائمة و الميليشيات والفصائل الإسلامية المسلحة، إضافة إلى افتقار الصحفيين الليبيين للمهارات المهنية، وعدم تقبل المجتمع لمناخ الحرية وتأثر الاعلام الرسمي بحالة الصراع، وفي قطاع التعليم نرى الإضرابات وعدم استقرار الخطط الدراسية، وكثرة الاجازات وعدم اكمال المنهج الدراسي وكفاءة المعلم، وشيوع قيمة الحصول على الشهادة دون التعلّم (العيساوي، فاطمة، 2013)

الجدول رقم (9). عبارات محور صورة الدولة الليبية ومؤسساتها

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نوع الصورة	العبارات	
1.326	3.07	إيجابية متوسطة	يملك الليبيون كفاءات قادرة على إدارة شؤون البلاد.	1.
1.238	2.74	إيجابية متوسطة	تتمتع مؤسسات الدولة في ليبيا بقيادات ذات كفاءة عالية	2.
1.396	3.27	إيجابية متوسطة	يرى الليبيون أن بلادهم جميلة ورائعة	3.
1.399	3.10	إيجابية متوسطة	يعتقد الليبيون أن بلادهم تمتلك شروط الحياة الأساسية	4.
1.388	2.54	إيجابية ضعيفة	ليبيا دولة مؤسسات وقانون ونظام.	5.
1.377	2.86	إيجابية متوسطة	مؤسسة القضاء الليبي عادلة.	6.
1.204	2.67	إيجابية متوسطة	كل القضاة الليبيين نزيهون.	7.
1.185	2.36	إيجابية ضعيفة	المسؤول الليبي يؤدي عمله على ما يرام.	8.
1.161	2.31	إيجابية ضعيفة	المسؤول الليبي نزيه وأمين.	9.
1.264	2.51	إيجابية ضعيفة	الإعلام الليبي يتوخى الصدق والموضوعية في نقل الأخبار	10.
1.260	2.62	إيجابية متوسطة	الإعلام الليبي يحرص على تنمية وتطوير البلاد.	11.
1.252	2.51	إيجابية ضعيفة	الحكومة التابعة للبرلمان تؤدي ما هو مطلوب منها وفق إمكانياتها.	12.
1.248	2.43	إيجابية ضعيفة	تمّ اختيار الوزراء ووكلائهم في الحكومة التابعة للبرلمان وفقا للكفاءات العلمية.	13.

1.372	2.61	إيجابية متوسطة	الليبيون راضون عن مستوى التعليم في الجامعات	14.
1.319	2.69	إيجابية متوسطة	الليبيون راضون عن مستوى التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي	15.
1.340	2.76	إيجابية متوسطة	مخرجات التعليم في ليبيا ذات كفاءة	16.
1.319	2.34	إيجابية ضعيفة	يعتقد الليبيون أن البرلمان الليبي قام بدوره على الوجه الأمثل	17.
1.285	2.33	إيجابية ضعيفة	يرى الليبيون أن أعضاء البرلمان الحاليين يعملون من أجل تحقيق مصالح الوطن	18.
1.412	3.04	إيجابية متوسطة	الطبيب الليبي ماهر ومحترف	19.
1.354	3.32	إيجابية متوسطة	الطبيب الليبي يبذل قصارى جهده في علاج المرضى	20.

الجدول رقم (10). أبعاد صورة الدولة ومؤسساتها

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	نوع الصورة	العبارات	
1.13033	2.9042	إيجابية متوسطة	صورة الكفاءة الليبية	1.
1.16270	2.9718	إيجابية متوسطة	صورة ليبيا	2.
1.20454	2.7606	إيجابية متوسطة	صورة القضاء	3.
1.08645	2.3352	إيجابية ضعيفة	صورة المسؤول	4.
1.16861	2.5657	إيجابية ضعيفة	صورة الإعلام	5.
1.15530	2.4744	إيجابية ضعيفة	صورة الحكومة	6.
1.20949	2.6875	إيجابية متوسطة	صورة المؤسسات التعليمية	7.
1.19153	2.3385	إيجابية ضعيفة	صورة البرلمان	8.
1.28208	3.1804	إيجابية متوسطة	صورة الطبيب الليبي	9.
.89233	2.7048	إيجابية متوسطة	مجمّل نتيجة محور صورة الدولة ومؤسساتها وكفاءة العاملين فيها	

خامساً . الصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين وفقاً لمستوى التعليم .

من خلال نتائج الجدول التالي يتضح أن الصورة الذهنية لدى غير المتعلمين كانت ضعيفة الإيجابية بمتوسط 2.443 (وهو ليس ببعيد عن مستوى متوسط الإيجابية)، و صورة حاملي الشهادة الإعدادية كانت متوسطة الإيجابية بمتوسط 2.864 ، وحاملي الشهادة الثانوية متوسطة الإيجابية بمتوسط 2.955 ، وصورة الطلبة الجامعيين متوسطة الإيجابية بمتوسط 3.0498، و حاملي شهادة الماجستير متوسطة الإيجابية بمتوسط 2.977 ، وكانت صورة جميع الفئات متوسطة الإيجابية، بمتوسط مرجح وقدره 2.8 و إن اختلفت لدى غير المتعلمين بفارق ليس بالكبير، وربما نعزو ذلك الاختلاف إلى أن المتعلمين أكثر حصولاً على المعلومات من غير المتعلمين، بالتالي القدرة على التحليل وامكانية التقييم العام وعدم الاقتصار على التجربة الذاتية .

جدول رقم (11). الصورة الذهنية وفقاً للحالة التعليمية.

الوسط المرجح	نوع الصورة	الحالة التعليمية
2.443	ضعيفة الإيجابية	غير متعلم
2.864	متوسطة الإيجابية	إعدادي
2.955	متوسطة الإيجابية	الثانوي
3.0498	متوسطة الإيجابية	الجامعي
2.977	متوسطة الإيجابية	الماجستير
2.8	متوسطة الإيجابية	الصورة الذهنية لكل الفئات

النتائج العامة والتوصيات

النتائج العامة للبحث

ويتضح من العرض السابق النتائج التالية:

- 1) الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الدولة الليبية ومؤسساتها واطباعها السياسية والاقتصادية مجتمعة هي صورة ذهنية متوسطة إيجابية .
- 2) الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الوضع السياسي في ليبيا متوسطة الإيجابية.

(3) الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه صورة الدولة الليبية ومؤسساتها كانت متوسطة الإيجابية.

(4) الصورة الذهنية المتكونة لدى الليبيين تجاه الأوضاع الاقتصادية كانت متوسطة الإيجابية.

(5) كانت الصورة الذهنية المتكونة لدى غير المتعلمين ضعيفة الإيجابية وكانت لدى المتعلمين والذين يحملون الشهادة الإعدادية والثانوية والجامعية والماجستير والدكتوراه متوسطة الإيجابية.

توصيات الدراسة

- يوصي الباحث بإجراء دراسة علمية وبشكل دوري تشمل كل ليبيا، تقيس الصورة الذهنية المنطبعة لدى الليبيين تجاه ليبيا ومؤسساتها وأوضاعها السياسية والاقتصادية.
- العمل من خلال الحكومة والبرلمان ومؤسسات المجتمع المدني على تعديل الصورة الذهنية الحالية (متوسطة الإيجابية) إلى صورة مرتفعة الإيجابية.
- قيام مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية ومؤسسات المجتمع بالانتباه إلى اتجاهات و آراء الناس حولها ، والاتفات إلى جوانب القصور، والذي سيخلق بدوره الصورة الإيجابية المرتفعة ويسهم في دعم الصحة النفسية للمواطنين .
- دعوة الإعلاميين والحكومة ومجلس النواب إلى العمل على تكريس الممارسة الإعلامية القائمة على المهنية والحرية، لخلق صورة مرتفعة الإيجابية تجاه الإعلام .
- الصورة الذهنية المتوسطة الإيجابية تجاه علم ليبيا ونشيدها ونظام الحكم تستدعي العمل على خلق توافق وطني حولها
- دعوة الأحزاب الليبية إلى العمل على تحسين صورتها الذهنية لدى الرأي العام الليبي .
- دعوة البرلمان الليبي إلى مراجعة أليات عمله لتحسينها والرفع من مستوى عمله كسلطة تشريعية .

هوامش البحث

1. شادن، نصير (2004)، صورة الشرطة عند الجمهور، مصر، منشورات ايتراك .
2. المرجع السابق .
3. الكحكي، عزة مصطفى (2002)، دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري، مصر، منشورات المؤتمر العلمي السنوي الثامن، كلية الإعلام، القاهرة، الجزء الأول .
4. القضاة، محمد ؛ خميس، سحر (2008)، الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة جامعتي اليرموك وقطر،، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد الأول (الجامعة الأردنية) .
5. رشتي، جيهان، (1978) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي .
6. قنديل، راجية (1981)، صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام 72،74،78، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام .
7. Bryan S K Kim . Omizo Michael M، Asian and European American Cultural Values ، Collective Self-Esteem ، Acculturative Stress ، Cognitive Flexibility ، and General Self-Efficacy Among Asian American College Students. **the American Psychological Association journal**. 2005. Vol. 52، No. 3. 412–419
8. موقع منظمة هيومن رايتس وواتش(2018)، التقرير السنوي، الرابط <https://www.hrw.org/ar/world-report/country-chapters/libya-1> تاريخ الدخول 20 مايو 2019 .
9. محمود سعد (2023)، موقع صحيفة الشاهد، [https:// lywitness.com/](https://lywitness.com/) ، نشر بتاريخ 2 نوفمبر 2023، تاريخ الدخول 20 مايو 2023 .
10. مرسل، أحمد (2013)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

11. تم تحكيم استمارة البحث للتأكد من تحقيق أهداف الدراسة وصدق عباراتها الظاهري، من قبل ا.د محمد الطبولي / كلية الآداب جامعة بنغازي و ا.د عبدالغفار المنفي . كلية العلوم / جامعة بنغازي
12. درياق، محمد هدية ؛ السطي، الفيتوري صالح (2019)، الاتجاهات السياسية للشباب في ليبيا (دراسة على عينة من الشباب الجامعي)، المانيا، مجلة اتجاهات سياسية، العدد الثامن .
13. التقرير النهائي للمسح الشامل لأراء الليبيين في القيم (2015)، منشورات مركز البحوث التابع لجامعة بنغازي، جامعة بنغازي .
14. التير، مصطفى عمر (1999)، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط 5، ليبيا ، شركة الجديد للطباعة والنشر.
15. عجوة، علي (2003)، العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط2، القاهرة، عالم الكتب .
16. التقرير النهائي للمسح الشامل لأراء الليبيين في القيم، مرجع سابق .
17. درياق، محمد هدية ؛ السطي، الفيتوري صالح، مرجع سابق .
18. درياق، محمد هدية ؛ السطي، الفيتوري صالح، مرجع سابق .
19. التقرير النهائي للمسح الشامل لأراء الليبيين في القيم، مرجع سابق .
20. بوابة الوسط الإلكترونية، نشر الخبر بتاريخ السبت 30 نوفمبر 2022، تاريخ الدخول 5 سبتمبر 2023 . <https://alwasat.ly/news/libya/380470?author=1>
21. استطلاع للرأي قام به موقع أخبار ليبيا 24 تجاه الثقة في الطبيب الليبي ، ، نشر نتائجه بتاريخ 14 ديسمبر 2018، www.akhbarlibya24.net .
22. فاطمة العيساوي، الاعلام الانتقالي في ليبيا، هل تحرر أخيرا ؟ (2013)، موقع مركز مالكوم كير- كارينغي للشرق الأوسط، www.carnegie-mec.org، تاريخ الدخول 30 يونيو 2022 .